

أحكام القرآن

@ 453 \$ سورة الماعون فيها ثلاث آيات \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 5 .

فيها ثلاث مسائل \$ المسألة الأولى \$.

قد بينا أنَّ النسيان هو الترك وقد يكون بقصدٍ وقد يكون بغير قصد فإن كان بقصد فاسمُه

العمد وإن كان بغير قصد فاسمه السهو ولا يتعلق به تكليف وهي \$ المسألة الثانية \$.

فإن تكليف الساهي محال لأن من لا يعقل الخطاب كيف يخاطب .

فإن قيل فكيف ذمَّ من لا يعقل الذمَّ - أو كلف من لا يصح منه التكليف .

قلنا إنما ذلك على وجهين .

أحدهما أن يعقد نيته على تركها فيتعلق به الذمُّ - إذا جاء الوقت وإن كان حينئذ غافلاً

أو لمن يكون الترك لها عادته فهذا يتعلق به الذم دائماً ولا يدخل فيه من يسهو في صلاته

وهي